

## الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[32] الآيات 10-15: وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ 10 وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ 11 كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ 12 لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَّاتِ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ 13 وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلَّالُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ 14 لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَيْصُرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْجُورُونَ 15 التفسير العناد والتعصب: تواسي الآيات قلب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقلوب المؤمنين لما كانوا يواجهونه من صعاب في طريق دعوتهم، من خلال الإشارة إلى صراع الأنبياء السابقين مع أقوامهم الضالة والمتعصبة. فتقول أو لا: (ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين). ولكنهم من العناد والتعصب لدرجة (وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزؤون). ذلك الإستهزاء وتلك السخرية لاعتبارات عدة: